

تقرير مجلس الإدارة للجمعية العامة السادسة عن السنة المالية المنتهية في
٢٠٠٢/١٢/٣١ م

يسر مجلس إدارة شركة أحمد حسن فتحي أن يقدم لحضراتكم التقرير السنوي الخامس عن نشاط الشركة وقائمة المركز المالي كما في ٢٠٠٢/١٢/٣١ م، وقوائم الدخل والتغيرات في حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.

تسعى إدارة الشركة دائماً للحفاظ على حصتها السوقية وزيادتها بكافة الوسائل الممكنة من خلال توفير مجموعة متنوعة من البضائع التي يمكن أن توفي برغبات العملاء، مع التركيز على الخطط الإعلانية والتسويقية المرنة.

وما تزال الشركة تواصل سعيها لتتويع مصادر بضائعها دون المساس بالجودة وبشكل يتناسب مع ما يتطلبه الجيل الحالي من المشترين ... وحتى الآن يشير الوضع العام إلى أن المستهلك يقوم بالاستغناء عن أغلب رغباته لسد احتياجاته ... كما تسعى الشركة دوماً وبكافة الوسائل الممكنة لخفض مصاريفها ومديونيتها ومخزونها حسب خطتها التي تسير عليها. وبالفعل نجحت إدارة الشركة في تحقيق أكثر من ٩٠% من الخطة ولكن انخفاض القوة الشرائية أدى إلى نوع من الإرباك في إيجاد السيولة المتوفرة لدى الشركة.

وتبذل الشركة جهوداً حثيثة للتغلب على حالة الهدوء التي ما تزال تسيطر على تجارة التجزئة وخاصة فيما يتعلق بتجارة الذهب والمجوهرات وبضائع الرفاهية والكماليات الأمر الذي أدى لانخفاض المبيعات خلال عام ٢٠٠٢م بنسبة ٥,٥٤% مقارنة بعام ٢٠٠١م.

وعند دراسة تطور المبيعات خلال عام ٢٠٠٢م مقارنة بعام ٢٠٠١م يتبين أن ذلك الانخفاض قد حدث خلال الربع الثالث من عام ٢٠٠٢م - مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٠١م. ويرجع ذلك إلى التأثير السلبي لصيف هذا العام الناتج عن سفر أهم الطبقات المؤثرة على المبيعات كما اندفع المشترون للشراء من الخارج بشكل واضح وملحوس. ولقد كانت الثلاثة أشهر - يوليو وأغسطس وسبتمبر ٢٠٠٢م - من أشد الشهور انخفاضاً في المبيعات وقد أثر ذلك بالتالي على الربحية الإجمالية للعام المالي ٢٠٠٢م.

ونأمل من الله ألا تؤثر الحرب -التي تخيم على منطقة الشرق الأوسط- سلباً بدرجة كبيرة على الحركة الشرائية لأن الأسواق ما تزال تعاني من الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت منذ النصف الثاني لعام ١٩٩٨ وما تزال أثارها موجودة إلى الآن. كما أن المستجدات الأخيرة في العلاقات الدولية وحالات التناقض أدت إلى زيادة الهدوء الاقتصادي.

وما تزال الشركة تواصل تمسكها بسياسة البيع النقدي في حين أنه من الممكن أن ترفع إجمالي مبيعاتها بإخراج بضائع على الحساب ولكن هذا سيؤدي إلى احتمال صعوبة تحصيل قيمة تلك المبيعات الآجلة؛ لذلك نجد أن إجمالي رصيد العملاء حتى ٢٠٠٢/١٢/٣١م بلغ ٨٥٦ ألف ريال فقط أي ٠,٨١% وهي نسبة لا تذكر من قيمة إجمالي المبيعات التي بلغت ١٠٥,٧٢ مليون ريال.

لقد بذلت الشركة الكثير من الجهود لتحقيق ما وصلت إليه من مبيعات ودأب المسؤولون فيها على متابعة ومزاولة عمليات البيع على مدار ساعات العمل اليومية من خلال استقبال العملاء ومعرفة رغباتهم وتلبيتها مما أدى ذلك إلى تدعيم الكثير من عمليات البيع بشكل مباشر وفعال. وترى إدارة الشركة أن ما حققته من مبيعات يعد إنجاز كبير في ظل الظروف الحالية التي تعاني منها المنطقة من عدم استقرار اقتصادي وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على تجارة الكماليات وسلع الرفاهية بشكل عام.

وبالنظر إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي يتضح لنا انخفاض واردات المملكة من الذهب والمجوهرات والأحجار الكريمة من ٨,٢٤ مليار ريال عام ١٩٩٨م إلى ٣,٥٦ مليار ريال خلال عام ٢٠٠١م بنسبة انخفاض يبلغ ٥٧% ويعد هذا مؤشراً حقيقياً على تراجع الطلب لانخفاض القوة الشرائية على مثل هذا النوع من السلع.

أولاً: المركز المالي كما في ٢٠٠٢/١٢/٣١ م

بلغ مجموع موجودات الشركة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ م ٤٦٥,٣٢٣,٤٣٨ ريال، منها موجودات متداولة قيمتها ٢٤٠,٧٨٦,٣٣٩ ريال مقابل مطلوبات متداولة بمبلغ ٥١,٩٦١,٨١٥ ريال بمعدل تداول ٤,٢ مرة وهي نسبة ممتازة جداً تعكس مقدرة الشركة على مواجهة التزاماتها المتداولة (قصيرة الأجل). وحرى بالذكر أن إجمالي المطلوبات لا يتعدى ٢٩,٨ % من إجمالي الموجودات.

ثانياً: الأصول الثابتة

يبلغ مجموع الأصول الثابتة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢ م ٢٥٤,٤٣ مليون ريال قبل الإهلاك، تم استهلاك مبلغ ١٥٠,٨٢ مليون ريال منها ... وبلغ صافي القيمة الدفترية ١٠٣,٦١ مليون ريال، منها أراضي غير قابلة للإهلاك بمبلغ ٢٨,٣٨ مليون ريال.

ثالثاً: المخزون

تمتلك الشركة مخزوناً من البضائع قيمته ٢٣٣,٧٣ مليون ريال منها ذهب ومجوهرات بمبلغ ١٨٠,٢ مليون ريال أي بنسبة قدرها ٧٧ %.

وتقوم الشركة بالاستعاضة الجزئية للمخزون المباع. وهنا تجدر الإشارة إلى الدور الفعال الذي يقوم به مصنع المجوهرات من إعادة صياغة بعض أصناف المخزون بطريقة وأسلوب يتماشى مع متطلبات وأذواق عملاء اليوم مع المحافظة في ذات الوقت على الجودة العالية ومناسبة الأسعار.

رابعاً: مديونية الشركة

تمكنت الشركة من تخفيض إجمالي التزاماتها من ١٦٠,٢١ مليون ريال في ٢٠٠١/١٢/٣١م إلى ١٣٨,٦٦ مليون ريال في ٢٠٠٢/١٢/٣١م أي بمبلغ قدره ٢١,٥٥ مليون ريال وبنسبة مئوية مقدارها ١٣,٤٥%.

ويشكل الموردون نسبة ١٦,٥٧% منه أي مبلغ ٢٢,٩٨ مليون ريال وهذا المبلغ متحرك بطبيعته وخاضع أيضاً لشروط ميسرة ناتجة عن العلاقات العريضة مع الموردين والتي يمثل ٩٩% منها موردي الأحجار الكريمة والمجوهرات القابلة للإرجاع. ومن الجدير بالذكر أن الشركة تتعامل مع أكثر من ٤٠٠ مؤسسة عالمية ولا تفتح اعتمادات أو أي تحصيل لذلك نتيجة للثقة التي يوليها الموردون لها.

ومن الجدير بالذكر أن نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي المطلوبات تبلغ ٢٣٥% أي أن كل ريال مطلوب من الشركة مخصص له ٢,٣٥ ريال من حقوق المساهمين.

خامساً: مصروفات الشركة

بلغ إجمالي مصروفات الشركة ٣٣,٢٠٧,٠٤٧ ريال خلال عام ٢٠٠٢م مقارنة بـ ٣٦,٤٧٢,١٥٤ ريال أي بانخفاض قدره ٣,٢٦٥,١٠٧ ريال، بنسبة قدرها ٩% مما كان له أثر إيجابي على نتائج الأعمال. ومن الضروري الإشارة إلى أننا استطعنا الوصول بفضل الله تعالى إلى الحد الأدنى من المصروفات والتي نعتقد أنه ليس بالإمكان تخفيضها أكثر من ذلك حيث أنها تتضمن بنود شبه ثابتة مثل تكلفة العمالة والاستهلاكات والمستلزمات الضرورية من مياه وكهرباء وخلافه.

سادساً: نتائج شركة مارينا بي (العالمية)

بفضل الله تعالى تمكنت شركة مارينا بي من تحقيق أرباح خلال عام ٢٠٠٢م تبلغ ٨٥٩,٧ ألف ريال وبذلك بدأت شركة مارينا بي في تحقيق أرباح تشغيلية وذلك نتيجة زيادة المبيعات لوكلائها في اليابان والكويت ومالطا ويجري حالياً الاتفاق مع وكيل جديد في الصين. وتجدر الإشارة هنا إلى الدور الفعال الذي قامت به إدارة الشركة في تخفيض مصروفاتها وسعيها الدؤوب لزيادة مبيعاتها عبر وكلائها.

سابعاً: نتائج المركز الرئيسي والفروع

مركز فتيحي جدة:

بلغت أرباح مركز فتيحي جدة خلال عام ٢٠٠٢م ٢,٢١١,٣٥١ ريال مقارنة بأرباح قدرها ٣,١٨١,٥٥٩ ريال خلال عام ٢٠٠١م ويرجع هذا الانخفاض إلى تخفيض مدة إطفاء الشهرة من ٤٠ عاماً إلى ٢٠ عاماً مما أدى بدوره إلى زيادة مصروف الإطفاء المحمل على عام ٢٠٠٢م بمبلغ ٧٩٩,٥٦٦ ريال.

مركز فتيحي الرياض:

بلغت أرباح مركز فتيحي الرياض خلال عام ٢٠٠٢م ١,٢٣٧,٨٧٦ ريال مقارنة بأرباح قدرها ٢,٩٢١,٨٣٢ ريال خلال عام ٢٠٠١م ويرجع سبب انخفاض الأرباح إلى حدوث انخفاض في المبيعات بنسبة ١٦,٧٣% خلال عام ٢٠٠٢م مقارنة بعام ٢٠٠١م.

مصنع المجوهرات (بمركز فتيحي جدة):

بلغت أرباح مصنع المجوهرات لعام ٢٠٠٢م ٨٧٦,٠٧٢ ريال مقارنة بـ ٩١١,٨٩٤ ريال عام ٢٠٠١م.

معارض جويلري سنتر:

بلغت صافي الخسارة في معارض جويلري سنتر ٨٨٦,٨ ألف ريال خلال عام ٢٠٠٢م مقارنة بمبلغ ٧٦٧,٦ ألف ريال. وهذا يرجع لقلة مرتادي ذلك السوق. وتدرس إدارة الشركة حالياً هذه النتائج لاتخاذ القرارات اللازمة حيالها وإعطائها فرصة أطول. ويعزى ذلك إلى المعرفة الحقيقية للأسواق المحلية ... وهذا مؤشر واضح عن القدرة التنافسية ومكانة الشركة السوقية المباشرة.

شركة أحمد حسن فتحي وشركاه

(شركة مساهمة سعودية)

قائمة الدخل

للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٠٠١

(ريال سعودي)

٢٠٠١	٢٠٠٢	
١١١,٩٢٤,٥٢٥	١٠٥,٧٢٣,٣٧٥	المبيعات (إيضاح ١٢)
(٧١,٧٠٢,٣٦٨)	(٦٩,٠٧٧,٨٥٣)	تكلفة المبيعات
<u>٤٠,٢٢٢,١٥٧</u>	<u>٣٦,٦٤٥,٥٢٢</u>	إجمالي ربح المبيعات
الإيرادات من الاستثمارات:		
٢,١٨٩,٧١٢	٤٦٦,٨٨٤	توزيعات أرباح مستلمة
١,١٢٦,٣٨٤	(٤٠٦,١٠٢)	(خسائر) أرباح بيع استثمارات وأصول مالية
٣,٠٠٤,٣٣٤	١٩١,٥٣٩	صافي أرباح بيع أوراق مالية للتجار
(١,٠٤٨,٤٠٤)	(٩٩٥,٨٠٠)	هبوط دائم في قيمة عملات أجنبية متعلقة
(٧٢٣,٢٤٦)	٨٥٩,٦٥٩	باستثمارات وأصول مالية
<u>٤,٥٤٨,٧٨٠</u>	<u>١١٦,١٨٠</u>	نصيب الشركة في نتائج شركات تابعة
<u>٤٤,٧٧٠,٩٣٧</u>	<u>٣٦,٧٦١,٧٠٢</u>	مجموع إيرادات الاستثمارات
		إجمالي ربح المبيعات والاستثمارات
(٢٠,٨٥٥,٣٢٠)	(٢٠,٣١٥,١٠٧)	المصروفات العمومية والإدارية (إيضاح ١٥)
(٥,٩٧٤,٧٢٢)	(٥,٦٤٤,٠٣٣)	استهلاك وإطفاء
(٦,٧٦١,٠٤٢)	(٤,٤٧٩,٢٩٨)	خدمات بنكية
<u>١١,١٧٩,٨٥٣</u>	<u>٦,٣٢٣,٢٦٤</u>	صافي ربح العمليات
٥,٤٢٤,٦٢٣	—	أرباح بيع ممتلكات معدات
(١٧,١٥٨)	(٥٧٨,٣٣٠)	صافي إيرادات ومصروفات متنوعة
<u>١٦,٥٨٧,٣١٨</u>	<u>٥,٧٤٤,٩٣٤</u>	صافي الربح قبل الزكاة
(٢,٨٨١,٠٧٠)	(٢,٧٦٨,٦٠٩)	الزكاة (إيضاحي ٢ و ١٦)
<u>١٣,٧٠٦,٢٤٨</u>	<u>٢,٩٧٦,٣٢٥</u>	صافي الربح

**** الجوانب الإيجابية: (المتعلقة بالنشاط)**

- انخفضت المصروفات بنسبة ٨,٩٥ % فأدى ذلك لزيادة الأرباح بمبلغ ٣,٢٦٥,١٠٧ ريال

- زيادة الأرباح في الشركات التابعة أدت إلى زيادة الأرباح بمبلغ ١,٥٨٢,٩٠٥ ريال

**** إجمالي الجوانب الإيجابية** ٤,٨٤٨,٠١٢ ريال

**** الجوانب السلبية: (المتعلقة بالنشاط)**

- انخفضت المبيعات بنسبة ٥,٥٤ % فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٢,٢٢٨,٤٩٨ ريال

- زيادة تكلفة المبيعات بنسبة ١,٢٨ % فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ١,٣٤٨,١٣٧ ريال

- نقص الإيرادات الأخرى فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٥٦١,١٧٢ ريال

**** إجمالي الجوانب السلبية** ٤,١٣٧,٨٠٧ ريال

**** صافي الجوانب الإيجابية والسلبية (المرتبطة بالنشاط)**

٧١٠,٢٠٥ ريال (زيادة في الأرباح بمبلغ)

**** الجوانب السلبية: (غير مرتبطة بالنشاط)**

** عدم وجود أرباح بيع ممتلكات ومعدات فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٥,٤٢٤,٦٢٣ ريال

** انخفاض أرباح الاستثمارات فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٦,٠١٥,٥٠٥ ريال

**** صافي الجوانب السلبية (غير مرتبطة بالنشاط الرئيسي)** ١١,٤٤٠,١٢٨ ريال

** صافي الجوانب الإيجابية والسلبية

(نقص في الأرباح بمبلغ)

١٠,٧٢٩,٩٢٣ ريال

ما تم تحقيقه حتى الآن

أولاً: تخفيض الالتزامات:

تمكنت الشركة من تخفيض إجمالي التزاماتها من ١٦٠,٢١ مليون ريال في ٢٠٠١/١٢/٣١م إلى ١٣٨,٦٦ مليون ريال في ٢٠٠٢/١٢/٣١م أي بمبلغ قدره ٢١,٥٥ مليون ريال وبنسبة مئوية ١٣,٤٥ %، وتتألف الالتزامات في ٢٠٠٢/١٢/٣١م من الآتي:-

البنوك	١٠٢,٢٧	مليون ريال
الموردون	٢٢,٩٨	مليون ريال
مخصصات	٧,٩٦	مليون ريال
أخري	٥,٤٥	مليون ريال

ثانياً: المركز الطبي الدولي:

قامت الشركة بإتمام مشاركتها في المركز الطبي الدولي وقد تم تأسيس الشركة الطبية، ويبلغ إجمالي مساهمة الشركة بالمشروع ٥٦,٣ مليون ريال بنسبة قدرها ٢٧ % من رأسمال المشروع.

ثالثاً: سعودة الوظائف:

إيماناً من الشركة بضرورة إعطاء الفرصة للشباب السعودي وحقه في العمل لبناء مستقبله والمشاركة في نهضة المملكة وتماشياً مع الخطة الطموحة لحكومة خادم الحرمين الشريفين لسعودة الوظائف قامت الشركة بتوظيف ٣٧ شاباً سعودياً خلال عام ٢٠٠٢م علماً بأن بعثتها التعليمية لا تزال مستمرة.

رابعاً: تحديث السيارات:

قامت الشركة بتغيير جميع وسائل النقل لديها وذلك بعد أن تمت الاستهلاكات تماماً.

خامساً: المعرض الجديد بشارع التحلية:

تم الانتهاء من ديكورات المعرض الجديد للشركة في شارع التحلية ومن المتوقع افتتاحه مع نهاية شهر يونية. وسيركز المعرض الجديد على تقديم أحدث موديلات الذهب والمجوهرات والهدايا التي تتماشى وأذواق وإمكانيات الجيل الجديد من الشباب.

سادساً: تسوية الزكاة والدخل:

بفضل الله تعالى قامت الشركة بسداد ٤,٦٩ مليون ريال خلال عام ٢٠٠٢م سداداً للزكاة الشرعية المستحقة عن عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠١م..

الخطط المستقبلية

بيت المزاد: (المبنى المجاور لمركز فتحي جدة)

تم توقيع عقد أعمال تركيبات الألومنيوم والزجاج والمصاعد وعقود الأعمال الأخرى بالمبنى وجاري حالياً إكساء المبنى بالحجر الطبيعي ومن المتوقع الانتهاء من استكمال أعمال المبنى خلال عام إن شاء الله. لقد تمت إعادة التصميم الداخلي للمبنى بشكل يتصف بالمرونة لتنتمشي مع مختلف الاستخدامات في المستقبل بإذن الله تعالى.

فرع بيروت:

لا تزال الشركة تسير بخطى متحفظة ومتأنية للغاية فيما يتعلق بافتتاح فرع للشركة في بيروت وذلك بسبب الوضع الراهن في المنطقة.

التوصيات

نقترح على الجمعية العامة العادية الموافقة على توزيع ١٠ مليون ريال على المساهمين كأرباح عن العام المالي ٢٠٠٢م.

الختام

أشكر زملائي أعضاء مجلس الإدارة ... وموظفي الشركة المخلصين على جهودهم المبذول لتقديم الأفضل لنجاح الشركة وازدهارها.

وختاماً ... نشكر الله العلي القدير على توفيقه ومنه وكرم عطائه ... له الحمد وله الشكر وجزيل الثناء ...

أحمد حسن فتحي
رئيس مجلس الإدارة